



وليد الموائش

مدير إدارة التوثيق الشرعية في «العدل» أكد إجراء جميع معاملات الزواج والطلاق والإعلام الرسمي وإشهار الإسلام في غضون 10 دقائق

# الموائش لـ «الأنباء»: عاداتنا الاجتماعية في الكويت تحول دون عمل المرأة «مأذونا»

أسامة ابوالسعود

أكد مدير إدارة التوثيق الشرعية بوزارة العدل وليد الموائش جميع معاملات الزواج والطلاق والإعلام الرسمي وإشهار الإسلام وغيرها من المعاملات المهمة التي تتجاوز 2200 معاملة يوميا يتم إنجازها في غضون 10 دقائق فقط بمقر الإدارة بمجمع محاكم الرقعي وأفرعها الخارجية ومراكز الخدمة في مختلف المحافظات. ولفت الموائش في لقاء مع «الأنباء» إلى استفادة عدد كبير من المقبلين على الزواج من نظام الفحص قبل الزواج والذي تم تطبيقه منذ عام 2008 خاصة للمواطنين الكويتيين أو كان أحد طرفي العقد كويتيا حيث تبين في عام 2012 ان هناك 145 حالة اعرضوا عن اتمام الزواج بعدما تبين لهم بعد إجراء الفحص الطبي وجود امراض اما وراثية او معدية. وأشار الى ان الادارة تقوم بجهود كبيرة في توثيق معاملات المقيمين بصورة غير قانونية خاصة معاملات الزواج والطلاق وحصر الورثة والفحص الطبي بشرط وجود بطاقة امنية سارية الصلاحية حيث يتم مخاطبة الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية للاستعلام عن الاسم والجنسية. كما تحدث الموائش عن دور الادارة في الاشراف على المأذونين وشدد خلال رده على سؤال عن امكانية عمل المرأة مأذونا في الكويت كما هو معمول به في مصر مثلا بالقول «المعمول به حاليا في وزارة العدل هو ان يكون المأذون من الرجال حيث ان طبيعة عمل المأذون تتطلب منه الدخول الى منزل اطراف عقد الزواج ويكون عادة في حضور الرجال وبحكم العادات والتقاليد كان الأنسب قيام الرجال بعد المهنة».

واكد الموائش ان وزارة العدل ممثلة بإدارة الاستشارات الأسرية وإدارة التوثيق الشرعية تقوم بجهود كبيرة لحد من معدلات الطلاق في الكويت لافتا الى انها في تراجع مستمر حيث إن نسبة الطلاق للمتزوجين في عام 2013 بلغت 5.3% فقط مقارنة بـ 6% في عام 2011 و5.7% في عام 2012.. فألى تفاصيل اللقاء:

حالة اعرضوا عن اتمام الزواج بعدما تبين لهم بعد إجراء الفحص الطبي وجود امراض اما وراثية او معدية. وهذا وفر لهم عناء مواجهة تلك الامراض وربما حصول الطلاق بعدها.

وهناك تعاون وثيق بين ادارة التوثيق الشرعية وادارة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة والهدف هو انشاء اسر صحية آمنة.

**الإدارة تستقبل 2200 مراجع يوميا ونجز 65 زواجا و20 طلاقا و500 إعلام رسمي وحصر ورثة و7 إشهار إسلام**

ما اجراءات اتمام عملية الزواج والطلاق، وهل لا بد من حكم محكمة في حالة وجود خلافات بين الزوجين؟

● اجراءات الزواج تشترط حضور طرفي العقد وهما الراغبان في الزواج وولي الامر والشاهدين، والأقيبات الاصلية، وشهادة الفحص الطبي ان كان احد طرفي العقد كويتي الجنسية، واذن عسكري اذا كان احد طرفي العقد عسكريا. وكتاب من التامينات للزوج الكويتي المتقاعد او الطالب، وفي تزويج بعض الجنسيات فإن الاجراء يستلزم اذنا من سفارة الدولة التابع لها مثل السعودية والبحرين وتركيا وعمان ضمن تفاصيل معينة. واما اجراءات الطلاق فلا بد من احضار طلب طلاق من ادارة الاستشارات الاسرية، وتقديمه في قسم الطلاق واجراء معاملة الطلاق والتلفظ به لدى الموثق واحضار عقد الزواج الاصيل او صورة طبق الاصل، والاثبات الاصيل للزوج، وفي حال تلفظ الزوج بالطلاق يتطلب حضور الزوج لاثبات الطلاق أو حضور وكيل بحمل وكالة خاصة بالطلاق، وفي حالة طلب الزوجين بعمل مخالعة يستلزم حضورهما لتقسيم الطلاق.

**145 حالة اعرضوا عن اتمام الزواج في عام 2012 بعدما بين لهم الفحص الطبي وجود امراض وراثية او معدية**

ولا يتم رفع قضية بالطلاق الا في حال اثبات الطلاق في حال عدم حضور الطرفين لدى قسم الطلاق او في حال رفع الزوجة دعوى طلاق للضرر او للغبية او للهجر.

**لا مشكلة في زواج المسجونين و«العرفي» يستلزم رفع دعوى قضائية لإثبات الزواج**

ماذا عن الزواج العرفي وهل يتم تصديقه وكذلك الكويتي المتزوج من غير كويتية خارج البلاد؟

● بالنسبة للزواج العرفي فإن اثباته يستلزم رفع دعوى لإثبات الزواج، واما بالنسبة للكويتي المتزوج من غير كويتية خارج البلاد فإن تحويل عقده الخارجي يستلزم ان يكون صادرا من جهة اسلامية وباللغة العربية ومصدقا من الجهات الرسمية.

**المأذون عمله تطوعي ولا يتقاضى عليه أجراً أو مكافأة ويتم عمل اختبار للمتقدمين ولا بد أن يكون كويتياً جامعياً متخصصاً بالشريعة ويتم تزكيته من أهل المنطقة**

هل يتم تزويج المحكومين بقضايا في السجون؟

● نعم، فلا مشكلة في ذلك وفق القواعد المعمول بها.

**نقوم بجهود كبيرة في توثيق معاملات المقيمين بصورة غير قانونية من الزواج والطلاق وحصر الورثة والفحص الطبي شرطا وجود بطاقة امنية سارية الصلاحية**

كم عدد المراجعين يوميا وماذا تطلب من الجمهور لمساعدتك في اعمالكم؟

● عدد مراجعي ادارة التوثيق الشرعية بالادارة الرئيسية وأفرعها الخارجية ومراكز الخدمة بشكل يومي ما يقارب 2200 مراجع. وتطلب من الجمهور قبل مراجعة ادارة التوثيق الشرعية مراجعة الموقع الإلكتروني لوزارة العدل (ادارة التوثيق الشرعية) للتعرف على متطلبات المعاملة التي يرغب المراجع في إنجازها. وفي ختام اللقاء نتوجه بالشكر لجريدة «الأنباء» على هذا التواصل لنشر الوعي بين افراد المجتمع.



وليد الموائش يتحدث إلى الزميل أسامة ابوالسعود

والقانونية. وفي عام 2011 كانت نسبة الطلاق بين الكويتيين لمن تزوج وتطلق في السنة نفسها هي 6%.

وفي عام 2012 انخفضت قليلا فاصبحت 5.7%، وبلغت 7641 حالة زواج و482 حالة طلاق في عام 2011. اما بالنسبة للمقيمين بصورة غير قانونية فيبلغت عدد حالات الزواج والمصادقات 3429 في عام 2011، وحالات الطلاق 211، ونسبة الطلاق لمن تزوج وتطلق في نفس السنة 6%.

وفي عام 2013 بلغت نسبة الطلاق بين الكويتيين المتزوجين في نفس العام 5.3% فقط. وبخصوص حالات المراجعة بعد الطلاق خلال فترة العدة لجميع الجنسيات 860، للكويتيين 534.

**معاملات البدون**

ما اجراءات توثيق معاملات الزواج والطلاق للبدون؟ وما اهم مظاهر المعاناة التي يتعرضون لها خاصة من لا يحمل بطاقة امنية؟

● الاجراءات المتبعة لتوثيق معاملات المقيمين بصورة غير قانونية بخصوص معاملة الاعلام الرسمي واستخراج اوضاع المقيمين في الوثائق، والقسم طبق الاصل من الوثائق، وقيام هذه المعاملات مباشرة، والمستند المطلوب هو بطاقة امنية سارية الصلاحية أو بطاقة الضمان الصحي، أو أي اثبات شخصية، أما بخصوص معاملات الزواج والطلاق وحصر الورثة والفحص الطبي فإن المستند المطلوب هو احدى البطاقات الصادرة من الجهاز المركزي سارية المفعول ومن ثم تتم مخاطبة الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية وذلك من أجل الاستعلام عن الاسم والجنسية. وفي حالة وصول الرد من الجهاز المركزي يتم إنجاز المعاملة المطلوبة. وفي غالب رهود الجهاز المركزي يتم كتابة «غير كويتية» في خانة الجنسية.

وفي حالة عدم وجود احدى هذه البطاقات لهذه المعاملات فعلى المراجع قبل اجراء المعاملة مراجعة الجهاز المركزي.

**المأذون عمل تطوعي**

هل يشمل نطاق الادارة المأذونين الشرعيين وكم يتقاضى من راتب او مكافأة وما هي شروط عمل المأذون الشرعي؟

● نعم، هناك قسم للمأذونين في ادارة التوثيق الشرعية يشرف على توثيق عقود المأذونين الرسميين وتسليم دفاتر عقود الزواج لهم، وتجدر الاشارة الى ان في وزارة

العدل لجنة للمأذونين عملها اختبار المتقدمين للعمل كمأذون شرعي، واتخاذ القرار المناسب في حال وجود مخالفة من قبل المأذون بشأن عقود الزواج، وبشأن المكافأة او الراتب فإن عمل المأذون هو عمل تطوعي لا يقبض عليه اي راتب او مكافأة محددة، وقد يقدم اصحاب العلاقة هدية للمأذون بشكل ودي فلا يوجد ما يمنع ذلك.

أما شروط التقدم للعمل مأذونا شرعيا فلا بد من عدة امور وصفات في هذا المأذون ومنها حصوله على الاجازة الجامعية بالشريعة، وان يكون حسن السيرة والسلوك، وان يكون كويتي الجنسية، وتزكيته من اهل منطقتة، وتم اصدار كتيب بحوي تعليمات للمأذونين لتسهيل اجراءات عقد الزواج في حال أشكل عليه امر عند ابرام عقد الزواج.

وفي عام 2013 بلغت نسبة الطلاق بين الكويتيين المتزوجين في نفس العام 5.3% فقط. وبخصوص حالات المراجعة بعد الطلاق خلال فترة العدة لجميع الجنسيات 860، للكويتيين 534.

**معاملات البدون**

ما اجراءات توثيق معاملات الزواج والطلاق للبدون؟ وما اهم مظاهر المعاناة التي يتعرضون لها خاصة من لا يحمل بطاقة امنية؟

● الاجراءات المتبعة لتوثيق معاملات المقيمين بصورة غير قانونية بخصوص معاملة الاعلام الرسمي واستخراج اوضاع المقيمين في الوثائق، والقسم طبق الاصل من الوثائق، وقيام هذه المعاملات مباشرة، والمستند المطلوب هو بطاقة امنية سارية الصلاحية أو بطاقة الضمان الصحي، أو أي اثبات شخصية، أما بخصوص معاملات الزواج والطلاق وحصر الورثة والفحص الطبي فإن المستند المطلوب هو احدى البطاقات الصادرة من الجهاز المركزي سارية المفعول ومن ثم تتم مخاطبة الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية وذلك من أجل الاستعلام عن الاسم والجنسية. وفي حالة وصول الرد من الجهاز المركزي يتم إنجاز المعاملة المطلوبة. وفي غالب رهود الجهاز المركزي يتم كتابة «غير كويتية» في خانة الجنسية.

وفي حالة عدم وجود احدى هذه البطاقات لهذه المعاملات فعلى المراجع قبل اجراء المعاملة مراجعة الجهاز المركزي.

**المأذون عمل تطوعي**

هل يشمل نطاق الادارة المأذونين الشرعيين وكم يتقاضى من راتب او مكافأة وما هي شروط عمل المأذون الشرعي؟

● نعم، هناك قسم للمأذونين في ادارة التوثيق الشرعية يشرف على توثيق عقود المأذونين الرسميين وتسليم دفاتر عقود الزواج لهم، وتجدر الاشارة الى ان في وزارة

في البداية نود التعريف بإدارة التوثيق وعدد موظفيها وأهم اختصاصاتها؟

● احدى الإدارات التابعة لوزارة العدل -قطاع التسجيل العقاري والتوثيق، وهذه الإدارة تعنى بتوثيق أغلب معاملات الأحوال الشخصية من زواج وطلاق ووصية ووقف وموارث... وغيرها من المعاملات المهمة.

إلى أي مدى يتم إنجاز المعاملات خاصة معاملات الزواج والطلاق في الإدارة؟ وما المدى الزمني لاستخراج الوثائق لديكم؟

● يتم إنجاز جميع المعاملات المقدمة لإدارة التوثيق الشرعية في نفس اليوم من تقديمها إلا معاملة القسام الشرعي لقسمه الموارث حيث انها تحتاج الى النقة الحسابية، فإنه يتم إنجازها خلال أيام من تقديمها. وعلى سبيل المثال فإنه يتم يوميا إنجاز ما يقارب 65 معاملة طلاق، و20 معاملة طلاق و500 معاملة إعلام رسمي، و60 معاملة حصر ورثة وقسام شرعي، و7 معاملات إشهار إسلام.

أما المدة التي يتم إنجاز المعاملة فيها ما بين 10 و15 دقيقة.

**الحد من الطلاق**

ما جهود الإدارة في الحد من ظاهرة الطلاق في الكويت؟ ولى أي مدى نجحت تلك الجهود للحفاظ على الأسر الكويتية والرافدة مع توضيح هذا بالإحصائيات الشاملة؟

● تقوم وزارة العدل ممثلة بإدارتي الاستشارات الأسرية والتوثيق الشرعية بجهود كبيرة للحد من معدلات الطلاق في الكويت، فحين يقوم الموثق بتحويل الراغبين في الطلاق الى ادارة الاستشارات الأسرية لتقديم الاستشارة النفسية الاجتماعية، وأخذ طلب الطلاق، وفي حال احضار طلب الطلاق للموثق الشرعي يقوم بدوره بتقديم شرح واف عن الطلاق وما يترتب عليه من أحكام شرعية وقانونية، ويتم تقديم كتاب «قف قبل ان تطلق» من إصدار الإدارة للزوجين للتعرف بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار الصحيح الذي قد يؤدي الى العدول عن الطلاق، وفي حال رغبة الزوجين في التحدث مع الموثق الشرعي عن مشكلتهما الزوجية الشرعية والقانونية فإن الموثق يقوم بالاستماع الى الطرفين، وإبداء النصيحة المناسبة لهما، وقد تمت العديد من حالات الصلح بين الزوجين الراغبين في الطلاق في هذه المرحلة، وبشكل عام تقوم إدارة التوثيق الشرعية بنشاط إعلامي مكثف من خلال برامج إذاعية ولقاءات تلفزيونية توعوية بما يتعلق بالأحوال الشخصية من الناحية الشرعية والقانونية فيما يخص الزواج والطلاق... الخ، ومن تلك البرامج برنامج إذاعي بعنوان «توثيق حقوق الأسرة، 13 حلقة» وبرنامج يتم إعداده حاليا بعنوان «مراجع في أروقة الزواج والطلاق، 13 حلقة».

ومن أمثلة اللقاءات التلفزيونية القيام بلقاءات أسبوعية متعددة مع الموثقين عن الزواج العرفي وزواج المواطنين من أجنبية والأوقاف.

والأهم هو تشريع قانون لإلزام المقبلين على الزواج باجتياز دورة تثقيفية عن الزواج من الناحية النفسية والاجتماعية والشرعية

في البداية نود التعريف بإدارة التوثيق وعدد موظفيها وأهم اختصاصاتها؟